يقبل المد ولا التطريق وتقرر انه يحمل اليسير من الاثر في التطريق
ولا يحمله في المد وفي الميزان الطبيعي شروط في اختلاط البسايط
لسنا بصدد عرضها لان موضعها كتاب الميزان

البحث الرابع

في تنبيه عن الاعراض عما يغوص في اقاصي الفلوات الداثرة ويصل
بغويصه الى اعماقها فكل شخص جوهري من الاجزاء المعدنية اذا ذاب
وجرى وغاص ففيه ثلاث خواص من الاكسير فمن اعرض عن شي من
الجواهر المعدنية وفيه هذه الخواص او بعضها فقد اخطا فافهم

البحث الخامس

في معنى المطروح على الطرق والذي
قديما على موسى به نزل الوحي وفي حل هذا الرمز نوع من الاشكال
وكلامه يدل على ان اشارته الى واحد في الظاهر فاما الاشارة الى
اثنين حيث عطف بقوله والذي فاما المطروح على الطرق في
هذا الرمز الالتزام والتضمن معا ان يكون هو الماء الجوهري السيال
المتحرك بروح الحياة المنطرح على الارض يجري انتفاعهم فافهم فاختصر
فان قلت لعله الماء القراح **فالجواب**
انه ما العالم الصناعي والماء القراح اصله فهو شبيه به لرطوبته
وبرودته وطبعه وتقطعه وتجمده وسيلانه **واما** الذي قديما
على موسى به نزل الوحي فهو الجزء المقابل للاول في الطبع وهو النار
المباركة ودليله **قوله تعالى** في سورة النمل اذ قال موسى
لاهله اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين الاية **ومن المعلوم** ان النار التي بارك
فيها وفيمن حولها كانت لا تحرق الورق الاخضر الذي في الشجرة
فهي نار بالحركة والرؤية والشخص والصورة وفي الحقيقة انما هي نور

مبارك

(هامش: ويبعد عن المطلوب صح)
(هامش: ومرورة وهو احد العناصر الاربعة فاذا علمت انه الماء فقد صار عندك معلوما بالمطابقة صح)
(هامش: به قديما على موسى به نزل الوحي على قوله المطروح في الطرق صح)
(هامش: [illegible] فاذا علمت انه الماء [illegible] فقد صار عندك معلوما بالمطابقة [illegible] فلا يكون رمزا او المحال [illegible] الذي ذكر انه رمز القراح [illegible] ويتضمنه فلا يكون ح [illegible] هو الماء القراح بل يكون بالمطابقة من غير رمز فتامل)

مبارك مضى من الف شعشعاني بجسده حتى صار نارا لان الله تعالى
لم يسمها الا نارا وهي نار غير محرقة وقد بارك الله تعالى فيها وفيمن حولها
فهذه النار الغير محرقة التي اتى بها الله تعالى على الشجرة المباركة موجودة
في الجزء الثاني من اجزاء الحجر الكريم ومن اجل هذا فانما كونه الله تعالى بالحكمة
الالهية نارا لا تحرق وانما هي جسم لا يحرق ففيه سر الوحي الموسوي

البحث السادس

في موجب النهي عن الزهد فيه وان
حصل من ريح هيبته غثي اعلم ان جميع البسايط المعدنية والنباتية
والحيوانية اذا عفنت صار لها روايح كريهة وقد حققنا ان مواد
الحجر معدنية ولا شك انها في حال البساطة اذا عفنت فلا بد فيها من
رايحة كريهة لا سيما في حال كونها اولا للمادة البسيطة قبولا فاذا
اراد الحكيم تدبيرها بعمل القوم الاول المكتوم فانه لا يخشى منها لانها
قابلة للتكوين واذا كان لها رايحة كريهة فيمكن زوالها الى روايح
طيبة والى حصول النتيجة منها فلا يزهد فيها الحكيم وجعل ذلك
علامة على الطبيعة المادية ثم الهيولانية ثم قال رحمه الله
وقد فزعوا منه ببيضة طاير لم تبن لم يكو سابقه ثري
اذا دبر الحكيم مادة القوم المشار اليها وجعلها هيولي التي هي بيضة
لكن التي هي بيضة طاير قد لبن لم يكو سابقه اي شرابه الرايق
من لبنه غير الذي الموضوع له في عالم الصناعة فمنه يوجد
ومنه يحلب ثم قال الشيخ رضي الله تعالى
هي البيضة المدفون في المكتب علمها فانضاح لبس وانباتها فتي
اذا طار عنها قشر بافهي حية ضئيل لمن رقم جلدتها وشي
اعلم ان لبيضة الحكماء قشر وقشر القشر فاذا طار القشر الاول فانها
تصير حية ضئيل اي نحل عظيم لمن رقم جلدته وشي لان فيها من

(هامش: قوله موجودة في الجزء الثاني من اجزاء الحجر فيه اشعار بان الجزء الاول الذي ذكر انه مطروح على الطرق هو الجزء البارد الرطب من الحجر كما ان هذا الجزء المقابل له هو الجزء الحار اليابس منه فتامل)
(هامش: قوله وان نالكم من ريح هيبته غثي انما قال ذلك على سبيل المبالغة لان الصورة لا تصل الى ذلك ابدا ولعل الماهر يتوصل بحسن التدبير الى اصلاح الرايحة من غير تعب وذكرنا ذلك في [illegible])
(هامش: شدك صح)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)